

Columbia University  
in the City of New York

THE LIBRARIES



W. Arthur Jeffery







# خلاصة النصوص الجليلة

في نزول القرآن وجمعه وحكم اتباع رسم  
المصاحف العثمانية

لصاحب القديبة الاستاذ الكبير

الشيخ محمد بن علي بن خلف الحسيني الشهير بالحداد  
شيخ عموم القراء والمقاريء بالديار المصرية

صححه الاستاذ الشيخ يوسف الروي

المنطرج في مدرسة القضاء الشرعي وسكرتير التقاريء المصرية  
بقسم ثالث اوقات بالسيدة

المطبعة المصيرية



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق الانسان عليه البيان ، والصلاة والسلام  
 على سيدنا محمد النبي الامي الذي كتب عنه القرآن ، فما اعترته زيادة  
 ولا اعتوره نقصان ، وعلى آله واصحابه نجوم الهدى وبدور العرفان  
 وبعد : فيقول أحقر العباد محمد بن علي بن خلف الحسيني الشيرازي  
 بالحداد : هذه نبذة مفيدة ، ونخبة فريدة ، سميتها مختصرة النصوص  
 الجليلة ، في نزول القرآن وجمعه وحكم اتباع رسم المصاحف العثمانية ،  
 وضعتها لما رأيت أن الخطأ الفاحش قد تسرب للقرآن الكريم  
 بواسطة الكثير من أرباب المطابع الذين يطبعون المصاحف بملازمة  
 بالخطأ ، مشوهة برداءة الورق والحروف ، وعدم العناية بفظافتها فضلاً  
 عن مخالفة رسمها لرسم القرآن الكريم ، الذي كتبت به المصاحف  
 العثمانية ، وأجمع المسلمون قاطبة على وجوب اتباعه

## فضل الكتابة

ان أقوى عامل لابقاء كل نفيس رسمه ، وأوائ كافي لتخليد كل علم كتبه . فان الكتابة حرز حصين لما استودع فيه وحافظ متين لا يخاف عليه النسيان ، وضابط للقول إذا حرف اللسان ، وأقرب وسيلة توصل الى الأمم الآتية أخبار القرون ومعارف الأمم الحالية : انها لاية عجيبة وصناعة شريفة ، فهي تذكرة يرجع اليها عند النسيان ، لانه لا يطرأ عليها ما يطرأ على الالذهبان

ولقد أحسن من قال :

الكتابة من أجل صناعة البشر وأعلى شأن ومن اعظم منافع الخلق من الانس والجان ، لانها حافظة لما يخاف عليه من النسيان ، وقاضية بالصواب من القول إذا حرف اللسان

وقال آخر : لولا ما عقدته بالكتابة من تجارب الاولين لا نحل مع النسيان عقود الآخرين .

وقد أخطأ من اعتمد على حفظه وغفل عن تقييد العلم في كتبه ثقة بما استقر في نفسه لأن التشكيك معترض والنسيان طاريء

فكان عمر بن عبد العزيز رحمه الله يصلي بالليل فإذا مرت به آية فهم منها شيئاً سلم من صلاته وكتبه في لوح أعده ليحمل به في غده وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه آية أو سورة يأمر كتبة الوحي عقب النزول فوراً أن يكتبوا عنه ما نزل لا يحرف أن ينسى ( سنقرئك فلا تنسى ) ( إن علينا جمعه وقرآنه ) بل لارشاد الأمة الى ضرورة وضع رسمه في السطور كما يجب عليهم حفظ لفظه ونظمه في الصدور ( بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم ) فوجب على الأمة ذلك تحقيقاً لو تد الله تعالى ( أنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون )

فان من أوثمن في أمانة يجب عليه أن يحتاط في حفظها غاية الاحتياط بوضعها في آمن حرز ولذا كتب سلف هذه الأمة الصالح « الصحابة رضوان الله عليهم » المصاحف وكان ذلك من تمام العناية في الاحتياط وحفظ القرآن من أن يكبد كائناً في الدين فيبدل شيئاً من القرآن نظماً أو رسماً ، فيحصل اختلال يؤدي الى الضلال وبعد إجماعهم عليها بمثوا الى كل أئمة مصحف ليجمع الى هذا المصحف المجمع عليه فيظهر الحق ويبطل الكيد أو الوهم فذلك القرآن الذي تلاوه بالسنتناء وتحفظه في صدورنا ، وثبته في مصاحفنا ، وتلته الأمم قبلنا وحفظته وأثبتته حتى أدته الينا لم يقع فيه شيء من تغيير



ولا تحريف مع مضي الكثير من القرون رغم الحاد المتجددين وكيد  
الكافرين ، على طول العصور ومرور الدهور . فالصحابة رضي الله  
عنهم أول من قام بهذا القرض جراحهم الله عن الامة أحسن الجزاء

### إنزول القرآن

أول ما نزل من القرآن قوله تعالى (اقرأ باسم ربك) الى قوله (علم  
الانسان ما لم يعلم ) ثم انقطع النزول ثلاث سنوات وهي مدة  
فترة الوحي ثم تتابع نزول الوحي بالقرآن مفرقاً في عشرين سنة  
وهو أعون على الحفظ وأيسر للذكر فحفظه الصحابة وهم أوف  
على مهل ومكث بترتيب سورة وآياته وجميع وجوه كتابه  
(وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلاً) (كذلك  
لنثبت به فؤادك ونزلناه تنزيلاً) فنه ما نزل آية أو أكثر وهو  
الأغاب ومنه ما نزل سورة كاملة كالفاحة والاخلاص والكوثر  
وكان صلى الله عليه وسلم يقرئ الصحابة ما نزل عليه فوراً فيحفظونه  
عن ظهر قلب وبعد اتفاق الحفظ والتثبت من تمام الضبط يأخذون  
في نشره فيعلمونه من لم يشهد نزول الوحي به من أهل مكة والمدينة  
ومن حولهم فلا يمضي يوم أو يومان الا وقد حفظ ما نزل عدد  
يكاد لا يحصى ويبحث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة قبل

الهجرة جماعة من حفظة الصحابة يعلمون القرآن لأهلها ، وكان عليه الصلاة والسلام بعد الهجرة اذا هاجر الرجل الى المدينة دفعه الى رجل من أولئك الحفظة يعلمه القرآن .

ولما فتح مكة ترك فيها معاذين جبل لذلك ، وكان لأكثر الصحابة مزيد اعتناء ، وتظيم اهتمام بتعرف فقه القرآن ومعانيه واتقانه حفظاً وكتابة ، وضبط آياته ، وحروقها ، ووجوها لمشاهدوه في النبي صلى الله عليه وسلم من كمال الاعتناء والاهتمام بالترغيب في حفظه ، والامر بتمهده ، وتوقيف أصحابه على ترتيب آيات سورة وتعليمهم مواضعها من السور نصاً كما يأتي ان شاء الله قريباً . فالصحابة رضي الله عنهم ضبطوا عنه صلى الله عليه وسلم هذا الترتيب كما ضبطوا عنه نفس الآيات وتلاوتها بجميع لغاتها . وكان للنبي صلى الله عليه وسلم كنية متمكنون كل المتمكن من الكتابة باللسان العربي كعبي وعثمان وعمر وزيد بن ثابت ومعاوية وابن مسعود وأنس بن مالك وعبد الله بن سلام قال معاوية قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ( يا معاوية ألق الدواة وحرف القلم والنصب الباء وفرق السين ولا تغور الميم وحسن اللام ومد الرحمن وجود الرحيم ) وضع قلبك على أذنك اليسرى فانه أمكن لك ( فكان عليه الصلاة والسلام يملئ عايمهم مباشرة ما نزل عليه من القرآن فيكتبونه فوراً بحضوره على

واللوائح والالحاف وعبث الحبل وغيرها ويقول لهم صعدوا هذه  
 الآية دوداية كذا من سورة كذا وكذا كذا ما رل من القرآن  
 ملتزمة بهم حتى في رمس الاحتفاء في صدر الاسلام وهذه الكيفية  
 كتبت القرآن كله من أوله إلى آخره وكانت تلك لمكة وبات عدد  
 الصحابة أحب إليهم من كل عيس وأغلى من أمهم ايقضهم أن  
 انقرآن هو السب في عرهم وسعادتهم وأنه اساس دينهم وشر بهم  
 وكانوا يدلون جميع ما استطعوا في سبل حفظه كما أرسل مصرها  
 عن أدنى شأنه ففصل أو رناده (اليوم أكت لكم دينكم وأنممت  
 عليكم بمعنى ورصيت لكم الاسلام ديناً) ثم انتقل رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وأصحابه ألوف مؤلفة مامهم أحد إلا وهو يحفظ  
 فسطاً ورا من القرآن وفيهم من مات يحفظه كله تمام اصسط  
 والانفاق عن طهر وب مجموعاً مرتباً ترتيباً معيوما لكل واحد  
 منهم قال معد عرصا القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب  
 أحداً منها وقد طهر الاسلام في جميع أنحاء جزيرة العرب كاليمن  
 والبحرين وعمان وعدن ولازم ضرورية وقصاعة والطائف ومكة  
 ليس فيها مدينة ولا قرية ولا حة عرب إلا رتد ترى فيها القرآن  
 وعليه الصبيان والنساء وكتب وحفظ في الصدور وكان المكتوب  
 تحصرته صلى الله عليه وسلم وبين يديه في الرقاق متفرقا عند الصحابة



ولم يكن بين المسلمين خلاف في شيء من الدين كالملة واحدة  
على دين واحد

### جمع القرآن و خلافة أبي بكر

بعد وفاة صلى الله عليه وسلم تولى الأمر أبو بكر رضى الله عنه  
سنتين وستة أشهر وسبعين يوماً وسبعاً وعشرين سنة وثمانين سنة وثمانين سنة وثمانين سنة  
الثامن القرآن وكان في من خلافة لو لم يكن من المسلمين ، ولما  
رأى عمر رضى الله عنه ما يدعو إلى جمع القرآن أتى على أبي بكر  
رضى الله عنه بصرفه جمع في كتاب وحيد مشتمل من جميع  
الصحاح وهو لا من الخطأ ولا من زيادة وما سقى رأيهما على ذلك بعد  
الأيام والافتتاح أحمد بن زيد بن سـ وأند له أنه قرأ رأى عليه  
فلم يظلمه أولاً ثم دلت له بالصححة وهو موافق ما وعد به في ما عزم  
عليه فجمع أبو بكر الخطبة المشهورة في الصدق والإيمان وكان  
من أجملهم زيد وأبي بن كعب وعشرون وعلى وعبد الله بن عباس  
وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن مسعود وعبد الله  
ابن السائب وحالد بن الوليد ومناجدة وسعد وجندة وسالم وأبو  
هريرة والضائم وأوريد وأبو الدرداء وأبو موسى الأشعري  
وعمر بن العاص فاجتمعوا برئاسة زيد بن ثابت في منزل عمر

ابشاوروا في كفه جمعه . وتخصيص عمل كل واحد منهم ثم أخذوا  
 بوالوا احبهم في مسجد است اكنانة اقران وكلهم كانوا  
 يحفظوه عن ظهر قلب وكانوا . . . . . عتوا في كته تحفة مرار من  
 دكرتهم : جمعوا من صطابة . . . . . وحفظوا . . . . . من كل كتب  
 مصحفة . . . . . وأحضر . . . . . " . . . . . وعراطين الى كتبوا  
 فيها . . . . . خضرة الى ص . . . . . و . . . . . و . . . . . و . . . . .  
 دلال . . . . . من . . . . . من . . . . . من . . . . . من . . . . . من . . . . .  
 من القرآن . . . . . في الجمع . . . . . الى . . . . . الى . . . . . الى . . . . .  
 اقران على مشهد . . . . . وح . . . . . كثر من قطع وما كانوا  
 يقولون قطعه حتى جمعوا . . . . . كتب من . . . . . الى . . . . . الى . . . . .  
 عنه . . . . . من . . . . . من . . . . . من . . . . . من . . . . . من . . . . .  
 . . . . . من . . . . . من . . . . . من . . . . . من . . . . . من . . . . .  
 لا حيط . . . . . من . . . . . من . . . . . من . . . . . من . . . . . من . . . . .  
 للشك في . . . . . من . . . . . من . . . . . من . . . . . من . . . . . من . . . . .  
 الى آية ( . . . . . رسول ) . . . . . من . . . . . من . . . . . من . . . . . من . . . . .  
 وحسابها مكتوبة عند أبي حريشة . . . . . من . . . . . من . . . . . من . . . . . من . . . . .  
 حتى وصلنا الى سورة الأحزاب فقذرت آية منه قد كنت أسمع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها فالتمسهاها فرجدها مكتوبة

مع حريمة بن ثابت الأنصاري (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا  
الله عليه) فألخصهم في سورهما في المصحف وورد تمام جمعه في المصحف  
جمع عمر رضى الله عنه جميع الحفظة والصحابة وقرأه عليهم  
فتم يقع من أحد منهم اعتراض حين اعرض ولا بعده واد اجماع  
أ كابر الصحابة على هذا الترتيب الذي في عهد المصحف لا يمكن أن  
يقول لهم رتبوا القرآن ترتيباً سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم  
بقرؤه على خلافه فكان ذلك أعظم فرض وهم به سبها الصالح  
(أي الصحابة) وأصل من لهم عيباً إلى يوم اقيامه ومصدق وسده  
تعالى (أما نحن ربنا الذكر وان له لحافظون) ثم نولي أنكر رضى  
الله عنه وهو أعظم الناس أحرأ ونولي الأمر بعده عمر رضى الله عنه  
وفتح كثيراً من البلاد كالشام ومصر ، ولم يس له الا وقرى فيها  
القرآن وعليه الصدقات في المكاتب شرقاً وغرباً من مصر إلى العراق  
إلى الشام إلى اليمن وما من ذلك وهي كذلك عشرة أعوام وأشهرأ  
وكان عددهم بالمصحف الذي كتب في زمن خلافة أبي بكر ومن  
بعده بقي عدده أم المؤمنين حفصة رضى الله عنها

ثم أصيب الاسلام موت عمر وولى الأمر بعده عثمان اثنى  
عشر عاماً فزادت الفتوحات وتسع الأمور ثم وجدت البدواعي  
ومست الحاجة إلى نشر المصحف فجمع عثمان الصحابة رضى الله



عنهم وعدتهم ومثد تريد على اثني عشر ألفاً بالمدينة وطلب المصحف  
 من أم المؤمنين حفصة وأحضر زيد بن ثابت وعند الله بن الزبير  
 وسعيد بن العاص وعند الرحمن بن الحارث بن هشام وأمرهم أن  
 يسحروا منه برئاسة زيد فسحروا منه عدة مصاحف من غير سبيل  
 ولا زيادة ولا نقص عما كان عليه المصحف الذي كانه زيد  
 وأمر أن يكرر وأمره الألف مائة مرة وإنما أمر عثمان اصحابه  
 أن يسحروا من مصحف أن يكرر مع كونهما من الحفظ  
 ليكون مصاحفهم مبدلة إلى أصل أن يكرر المستند إلى أصل التي  
 صلى الله عليه وسلم لم يكتب من يده وحمل زيد رأس الكتبة  
 للمصاحف لأنه هو الذي كتب مصحف أن يكرر ثم بعث عثمان  
 رضى الله عنه في كل أفاق مصحف من المصاحف التي يسحروا  
 وأمر بتحريق ما سواها . عمل الحميري عن أن علي أن عثمان رضى  
 الله عنه أمر زيد بن ثابت أن يقرئه مسلم بن وبعث عبد الله بن  
 السائب مع المكي والمعيرة بن شهاب مع الشامي وأبا عبد الرحمن  
 السلمي مع الكوفي وعامر بن عبد قيس مع البصري وبعث مصحفاً  
 إلى اليمن وآخر إلى البحرين ثم سمعوا بها حبراً ولا علماً من  
 بعد معهما وفي المقع الإمام أن عمرو الداني باسأده إلى مصعب بن  
 سعد قال أدركت الناس حين شقق عثمان رضى الله عنه المصاحف

فاجتمعهم ذلك يوم يبعه أحد وقال العلامة علي بن سلطان انقري  
في شرحه للعقبة وقال أسس مالك رضى الله عنه عشر أرسن  
الى كل حد من أجده لمسلمين مصححه وأمرهم أن يحرروا كل  
مصحف بحرف الذي أرسل الله به

حكمه الشيخ رسامه حسب العتبة

أحرم أن يكون قاضه على وجوب بيع رسم مصحف  
ومنع مخالفته

وللامام أو عند الله الشير في كتابه مورد الطمأن  
في رسم القرآن

وجده حرده لازم في مصحف يقبض الآم  
ولا يكون مده اضرب وكان بينه قدر رأى صواب  
الى أن قال : —

يسمى لأجل ذلك أن يقبض المرسوم ما أصبه في المصحف  
ونقتدى بفعله وما رأى في جعله ما يحفظ ما  
قال العلامة ابن عثري في شرحه أي طلبه أن يسع في قراءات  
المرسوم الذي جعله لها ( عثماني رضى الله عنه ) في المصحف أصلاً  
وأن يقتدى في كتبنا الممران بكنه رضى الله عنه ورأيه في جعله

المصحوب منجداً أى مفرعاً وحسباً وإيماناً متبعاً لمن يكتب إلى أن  
قولان للشروح أطلقوا على تفسير معنى محب وإن كان الغالب  
استعمال هذه المادة في النذب اهـ

ويؤيد ما أصق عنه الشراح قوله في عمدة النساب

فواحب على ذوي الأذهان أن يتبعوا المرسوم في اقتران

قال علامه ابن عاشر وهو وجه وجوهه قد تقدم من رجوع الصحابة  
رضي الله تعالى عنهم عليه وهم راء إلى عشر ألفاً ولاجماع حجة  
حسن يقرر في أصول الفقه اسن

وقال أبو محمد مكي في لآله وهو سقط العمل بالمرادبات  
تخالف حط المصحب وكأها مسووجه لأجماع على حط المصحب اهـ  
وقال أبو عبد الله في مورد الأصول

ومالك حصص على الأضع لفصلهم وركب الانشاع

قال شرحه لعلامه ابن عاشر أشرف المصم بها إلى ما ذكره في  
الحكم سنده إلى عبد الله بن عبد الحكم قال أشبه سئل مالك  
رحمه الله فقبل له أرايت من اسكت مصحفاً اليوم أنرى أن  
يكتب على ما أحدث الناس من التجار اليوم فقط لا أرى ذلك  
ولكن يكتب على الكتبة الأولى اهـ وقد اقتصر في المقنع على قول  
الامام ولكن يكتب على الكتبة الأولى ثم قول ولا مجال له



### في ذلك من علما الأمة اه

وقال الجعبري وهذا مذهب الاثمة الاربعة رضى الله عنهم وخص  
ما سكا لانه صاحب فناء ومسندهم مسند الخلفاء الاربعة رضوان  
الله عليهم ومعنى الكنية الاولى يخرجها من النقط والشكل ووضعها  
على مصطلح الرسم من البدل والزيادة والحذف اه  
وقال الامام انشأني رحمه الله تعالى في العفة

وقل مالك انقران كـ بـ اـ كـ بـ لا اول لا مستحسنا سطا آ  
قال شيخنا العلامة عـ بـ سبطان اني رى والمضى أن الامام  
قال ان مصحف عـ بـ أن يكتب على مناج ربه كـ بـ الاول لدى  
كنية الصفة لاحال كونه مستحسنا على مسطور او معداة عامة اه  
وقول السجوى رحمه الله حدثني الامام أو القصة انشأني رحمه الله  
باسناده الى أبي عمرو ثداني حدثنا عبد الله بن الحسن حدثني  
عبد الله بن عـ بـ على حدثنا عـ بـ ميبك حدثنا عبد الله بن الحكم  
قال قال أشهب بن مالك رحمه الله أرايت من يكتب مصحفاً  
أنى أن يكتب على عـ بـ اسجدته الحسن من اجزاء اليوم فقال لا رى  
ذلك ولكن يكتب على الكنية الاولى ولعل العلامة لسجوى رحمه  
الله والذي ذهب اليه مالك هو الحق بإدبه بقية الحالة الاولى الى  
أن تعلبها الطوفة الاخرى بعد الاخرى ولا شك أن هذا هو الاخرى

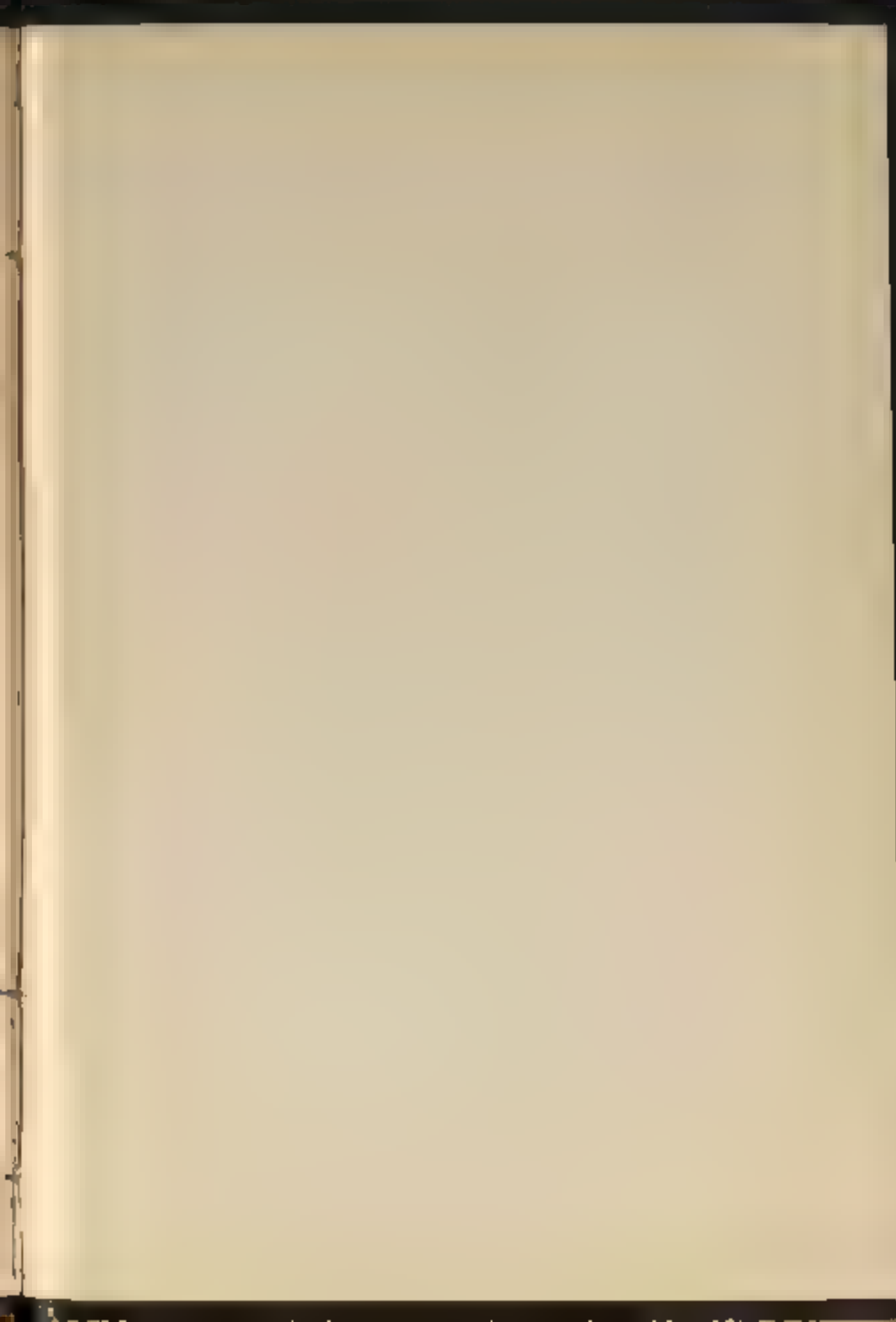
إذ في خلاف ذلك نحيي الناس بأولية ما في الطلقة الأولى  
وقال أبو عمرو والداني لا مخالف لما لك من علماء الأئمة في ذلك وقال  
أبصاً في موضع آخر - بل مالك عن الحروف في القرآن مثل الواو  
والالف أتري أن تعبر من المصحف إذا وحده كذلك قال لا  
قال أبو عمرو - يعنى الواو والالف المردين في الرسم المعصومين  
في النقط نحو أولوا وقال الإمام أحمد رضى الله عنه تحرم مخالفة  
حط مصحف عثمان في و أو الف أو باء أو عر ذلك وقال السهمي  
في شعب الإيمان من كتب مصحفاً يعنى أن عاهد على الخط الذي  
كسوا به من المصاحف ولا يحرم فيه ولا يجرى ما كتبه شيتاً  
فاهم كانوا من الأصحة أكثر عدواً وعدواً ولساناً وأعظم ثمة  
ولا يعنى أن على بأحد من دراكاهما كما في لانهن اشج  
مشيخا الحلال السوطي اهـ

وأبصاً في الرسم الشين له أو لا وحده في غيره (عنها) الدلالة  
على أصل حركته أو الحرف ككاه الكسرة بال والصمة وواو  
نحو أيتى القرآن وركم وككاة الواو بل الف في نحو  
الصلوة والحيمة (ومها) ليس على بعض اللغات لتصبحه ككاه  
ها. الثابتة، مفتوحة على لغة ضى، وكجدي آخر المصارع  
المقتل إلا بدون حارم في نحو (هم يأت لانكم من إلا الله)

على لغة هديل (ومنها) أوه حجاب صانع من تلاوة القرآن على وجهه  
بدون موقف لأن شأن المصحف على العنق (ومنها) دودة تعان  
المحتلمة في نحو وضع أم في قوله تعالى أنه من يكون عليهم وكيلا  
ووصيه في قوله تعالى رأس نسي سوياء) وبالمصنوعة عند معنى بل  
دون الموصولة (ومنها) عدم تحمل السورهم وكيفية السور  
كثافتهم (ومنها) أحد آراء المحدثين من تفسير رسوم رسوم  
وحد نحو وتم كتب لك صدقا وعدلا ولو كنت كذبات  
تألف على في دافع عاتق في الآخرة وحسب ذلك وسمي  
الناس مفتوحة لأوردته إلهام في محله الرسم العثماني مصار  
قصمه (ومنها) صاع القرآن لمن هو أساس الدين يصاغ ركن  
من أركانه الثلاثة وهو موافقه الرسم العثماني ويترتب على هذا  
محو الدين بمحو رسم أصله الأصلي ووجهه الذكر (ومنها) صياح  
لغات العرب المصحح لعدم الاستدلال عليها من أصدق الحديث بصياح  
رسمه الدال عليه (ومنها) تطرق الحرف إلى الكتاب الشريف تعبير  
رسمه الأصلي التوقيفي (ومنها) حوار هدم كيان كثير من العلوم  
قياساً على هدم كيان علم رسم القرآن بدعوى سهولة تداوله للعموم  
فثبت ما ذكر من القول الصحيحه ولصوص الصريحة أنه قد انعقد  
إجماع سائر الأئمة من الصحابة وغيرهم على تلك الرسوم وأنه لا يجوز

تحوّل من الأحياء الممدول عن كنه القرآن الكريم ولا اشره  
نصوده تحالف رهم المصاحب ائمة وانه الموفق والمعين







# فتح المجيد في علم التجويد

مؤلفه الأستاذ الأمام

الشيخ محمد بن علي بن خلف الحلي الشهير بالحداد  
شيخ حمزة قرطبي وفتاوى دار

---

مصححه الأستاذ الشيخ يوسف الروي

مخرج من دار دار - ليرهي - دار - مشيخ - فتاوى  
لغيره - دار - وظف - دار

(نسخه) - دار - ليرهي - ليرهي - ليرهي - ليرهي - ليرهي  
القسم الأول لمعهد ليرهي

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي رل أحسن الحديث واستأثر بعلم : ويل متشابه آياته ،  
والصلاة والسلام على ارسول الصادق الأمين الذي نفعه كما أمر  
ترتيل كتابه سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين تلقوه عنه كما  
رل . ومن هداهم اقتدى حتى هكيدا منهم إله القرآن وصل .  
وأشهادا لإله إلا الله ذو القوة المتين ، وأن سيدنا محمدا رسول  
الله لمبع ناسان عرب من . صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه  
والتابعين ( و مد ) فعول محمد بن علي بن حلف الحسيني الشهير  
بالحداد ، هذه نسخة في من تجويد القرآن وصعنتها لإفادة المبتدى .  
وقد كبر المصنف ، وسميتها فتح المحمد في علم التجويد ، راقه أسأل  
المع بها والقبول . فاه ذو فضل عظيم وأكرم مستول

## مقدمة

لما كان معنى كل شاعر في من أن يعرف مادته العسرة كون  
على بصيرة فيه . وحب علي أن تشكك على ما من من الجويد لدى  
هو مقصودنا في هذه السدة فقلنا :

حد الجويد . تلاوه القرآن الكريم تلى حسب ما أمر له الله  
بما على على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم . ثم نخرج كل حرف من  
مخرجه وإعصاه حقه من الصفات مكلا من غير كتاب ولا مسف  
ولا افراط ولا تفريط ولا ارتكاب ما يخرجه من انقراية لقوله  
صلى الله عليه وسلم ( اقرأوا القرآن بحروف العرب وأصواتها وإياكم  
والجود أهل الفسق والفساد فانه يبعث أقوام من بعدى يرجعون  
انقراب رجب الله والرهابة والوج لا يحاور حاحرهم مقتوبة  
فبهم وقلوب من نعيمهم شام )

وموضوعه . كلمات القرآن من حيث لفظ ماد كـ

وثرته . صون اللسان عن الخطأ والقرآن

وفصله - : شرفه على غيره من العلوم اعنفه . أشرف الكلام  
وبسته - : لغيره من العلوم التاب  
وواضعه - : أئمة القراءة  
واسمه - : علم الخويد أى الحسين  
واستمداده - : من الله

ومثاله - : قصاه التي موصل بها إلى معرفة أحكام حثانها  
كقولنا ريم أن يحب إظهارها عند حروف ه أبع حرك وحف  
عقيمه ه وإدعها في غير هذه

وحكمه - : أوجوب العنى على كل قارىء من مسم وهدله لهوله  
تعالى دون الممرآن بر : الله أى أنته على تؤده وضمانه ودر  
ورياضة للناس على القراءة معجم ما به حهم ورفيق ما رفق ومدد مد  
وقصر ما يقصر وإدغم ما دغم وإظهار ما يظهر وحذف ما حذف إلى  
غير ذلك على ما شاء الله تعالى إن شاء الله وقوله صلى الله عليه وسلم اقرأوا  
القرآن كما عذبوا . ولا جماع الأمة على وجوبه . ولا وال قرآن ه

### أب الاصول في مخارج الحروف

المخرج - : عشرة . ولما كان النص يخرج من الزمة فصعدا  
إلى الهم ذكر نعمة مخارج الحروف مرتبة على ما ذكر

(١) الحروف وهو خلا، الهم والحلق ويخرج منه أحرف المد الثلاثة إلى هي الآباء، والواو الساكنة، بعد ضم، والياء الساكنة بعد كسر، ويقال لهذه الثلاثة الجوفية لخروجها من الحروف، ويقال لها أيضاً الهوائية لأنها أصوات تغل المد باحتيار المساد ما أمكن وينتهي بإعطاء هواء الهم، ولكونها تخرج من الحرف وتمتد فتمر على جميع المخارج فتمتد يخرجها على مخارج جميع الحروف

(٢) أقصى الخلق مما يلي الصدر ويخرج منه الهمزة فلهذا

(٣) وسط الخلق ويخرج منه الهمزة والحاء المهملتان

(٤) أدنى حركته إلى الهم، ويخرج منه الهمزة والحاء المهملتان وهذه الأحرف الثلاثة هي المخارج الثلاثة للهمزة والأحرف الحلقية لخروجها من الخلق

(٥) أقصى اللسان مما يلي الحلق مع ما فوقه من الحرك الأعلی من حيث الارتفاع وهي الهمزة المشرفة على الحلق ويخرج منه القاف

(٦) أقصى اللسان مع ما تحته من الحرك الأعلی من حيث الارتفاع ويخرج منه الكاف وهو أقرب من القاف قليلاً إلى وسط اللسان ويعرف بذلك، لوقوف علمها نحو أن، ويعمل لهدين الحرفين لمؤيدتين نسبة إلى الله

(٧) وسط اللسان مع ما تحته من الحرك الأعلی، ويخرج منه



الجيم والشرين المعجمة فالإيم الممدية ويقال طهه ثلاثة اشارة شجرية  
لخروجها من شجر القم أى مفتحة

(٨) حرم من حافة اللسان بعيد الوسط وقيل مخرج اللام مع ما يليه  
من الاصر من القيا اليمرى الى كثرة أو اليدى الى فله أو منهما  
على عزة ويخرج منه الصاد المعجمة

(٩) أدنى إحدى حفتى اللسان عند مخرج الصاد الى مسى طرفه  
مع ما بعده من ثمة اللسان العليا ويخرج منه اللام

(١٠) طرف اللسان أى رأسه مع ما يجاديه من الحسك الأعلى  
فوق الشين ويخرج منه الواو والحركة والكسرة المصروفة  
تخرجها أقرب من مخرج اللام

(١١) ظهر طرف اللسان مع ما يجاديه من الحسك الأعلى فوق  
الشين ويخرج منه الراء ويصل اللام والواو والراء منه احدى وجهها  
من دلى اللسان أى طرفه

(١٢) طرف اللسان مع ما يقابله من أقصى الشين ما بين مصعدا  
إلى جهة الحسك الأعلى ويخرج منه الضاد فله رالمهمان فاسا امتدة  
فوق وهما لهد اللام طامية لأنها تخرج من طبع الثمار أى فقه  
(١٣) طرف اللسان وفوق الشين السفليين ويخرج منه الصاد  
فالراى والشين ويغال لهد الثلاثة أسليه لأنها تخرج من أسفله



والقاف والكاف واللام والميم والنون والهاء والواو والالف  
والياء ، وليست الفقة واحداً منها

( فائدة ) إذا أردت أن تعرف مخرج الحرف فكنه بعد همزة  
الوصل أو شدة وهو أين ملاحظاً به صوته وأصع إليه بحيث  
أعطع صوته كان مخرجه ثم ألا ترى إذا قلبت أ ب فقد  
أطمت إحدى الشفتين على الأخرى

### الباب الثاني في صفات الحروف

اعلم أن الصفات أي الكميات الخاصة بالحروف عند حصولها  
في مخرجها سبع عشرة

١ - الهمس وهو ع ر ه عن ح حاء ، الصوت الحرف الصغرى  
نسب جريان النفس معه حاء ، أطلق له وحروفها عشرة ، يجمعها  
قولك « حكت فحش شخص »

٢ - الخهر وهو عذرة عن عهم ، الصوت الحرف المتوسط  
نسب احصار الصوت الحاض من عدم جريان النفس معه حالة  
الصق « ، وحروفها ثمانية عشر وهي ما عدا الحروف المهموسة

٣ - الشدة وهي عذرة عن زوم الحرف مخرجه وحسن الصوت  
من أن يجري معه وحروفها ثمانية يجمعها قولك « أجد قط كت »

٤ - الرخاوة وهي عارة عن صمغ الاعتماد على بحرف الحرف  
وحريان الصوت منه وحروفها ستة عشر يجمعها قولك : هو رنج  
صطع سيج فشص  
وبين الشديدة والرخوة خمسة أحرف يجمعها قولك : أن عمره فان  
الصوت لا يحسن مع الحاسة مع الشديدة ولا يحسن مع الحاسة  
مع الرخوة

٥ - الاستعلاء وهو عارة عن استعلاء طائفة من لسان عند  
الظن بالحرف وحروفها ستة يجمعها قولك : فط حص صدف  
٦ - الاستساق وهو عارة عن نيس لسان واحدة هي  
ع اعم عند الظن الحرف وحروفها اثنا عشرة استساق  
٧ - الاصا وهو عارة عن انطاق طائفة من نيس على  
ما يجادها من صمغ الحك والخصا الصوت منها : وحروفها  
أربعة وهي : الصاد والظا والطاء والكلاف فيه حروف  
الاستعلاء : وا : ي : ال : ن : فجمعها سكر لا يصادف فيها  
٨ - الانفتاح وهو عارة عن انفتاح ما من لسان وحرف الاعنى  
وحروف الريح من سبعة وعند انحصار الصوت منها عدد اثنان  
الحروف الاربعة والتسعين غير المطابقة  
٩ - الدلالة من لسان وهو الطرف وحروفها ستة يجمعها قولك

«فر من لب» وسُميت مدلفة لخروجها من طرف اللسان أو طرف  
الشفة وبارم ذلك سرعة النطق بها لحفظها

١٠- الاصمات من الصمت أى المسموح حروفها اثنان وعشرون وهى  
ماعدًا ستة المدلفة قبل لها مصمتة لا تناع ثم دها أصولا فى سات  
الارسة أو الحسة وكل صفتين من هذه اصمات العشر أولاها  
بصا ثمة ويوصف احدى الصفتين المصادين استقلالاً من  
الحروف ماعدًا الآف الثانية أما هى الاصمات على حدها بصفة  
أصلا بل هى بعة دها قائم فى صفة ويحق بها أحدها وهما  
الواو والياء المديتان

١١- الصعير وهو عبارة عن صوت يشبه صوت الطائر يصاحب  
الناطق بأحرته وهى الصاد فداى والسين وصاد شبه صوت الاور  
والراى شبه صوت الخراف والسين شبه صوت العصفور وفى هذه  
الثلاثة لأجل صفتها قوة وأقواها فى ذلك تصاد لاسمها  
ولا تطلق فى الراى لجهري والسين أقواهما

١٢- صفة هى عبارة عن صفة يخرج بحرف عدد حروفه  
ساكنة حتى سمع له بركة وحروفها حمة بجمعهم فذلك قطعه  
١٣- اثنين وهما عبارة عن حروف الواو والياء الساكنتين بعد  
فتح نحو حود ويبت مع له سهولة وعدم كلفة على اللسان



١٤ - الاحراف وهو عبارة عن انحراف وميل الراء واللام

عن مخرجيهما إلى مخرج غيرهما

١٥ - التكرير وهو عبارة عن قول الراء للتكرير لارتداد طرف

اللسان عند النطق به ، وهذه الصفة تعرف لتجنب لا يميل بها

١٦ - النفسى وهو عبارة عن انتشار الريح في الفم عند النطق بالشين

١٧ - الاستطالة وهي عبارة عن امتداد الصاد في مخرجها حتى

تصل بمخرج اللام . والفرق بين الاستطالة والمد أن الاستطالة

امتداد الحرف في مخرج ، والمد امتداد الصوت عند النطق بحروفه

بدون انحصار في المخرج

وتنبيه : لمعرفة الصفات فائدتان . ( الأولى ) تمييز بعض

الحروف الموحدة في المخرج عن بعض والفرق بين فوائدها إذ لولاها

لا تحدث أصواتها ، والثانية : تمييز لفظ الحروف الخمسة المخارج

وتنقسم الصفات إلى قوية وهي عشر : الجهر والشدة والاستعلاء

والانطلاق والصغير والغلظة والانحراف والتكرير والنفسى

والاستطالة ، وضعيفة وهي خمس : الهمس والرحاوة والاستفال

والافتتاح واللين . وأما الاصمات والدلاقة فلا دخل لها في القوة

ولا في الضعف وباعبارها تنقسم الحروف إلى قوى وضعيف

ومتوسط

## الباب الثالث في التعميم والترقيق

التعميم تسمي الحرف والترقيق تسميه . ثم إن الحروف قسمان  
حروف استعمال وحروف استعمال . تعال فحروف الاستعمال بحسب تعميمها  
مطلقاً وأعلامها في التعميم حروف الاضاح الأربعة ، وحروف  
الاستعمال بحسب ترقيقها مطلقاً إلا الألف الالية فإنها تسع مائة لها  
تعميماً وترقيقاً وإلا الراء واللام في بعض أحوالها

أما الراء . فإن كان مضمومة أو مفتوحة فسمت 'مور' ورقفاً .  
لا يصحرون إلا 'تور' . وف' اشتروا ثم يهر وإن كان مكسورة وح  
ترة ما يحرك رجال العرب الفجر . الرقبت يريكم وأسر الناس وإن  
كان ساكنة فإن كان سكونها للوقف وحسبها أن لم يكسر  
ما قبلها نحو دسر وعلى سفر عالم يقع قبل ، حدثت جميعاً نحو  
ويدر . وإلا حار فيها الوجه . والارحج الترقيق لدلالته على الياء  
المحذوفة كالسكر وحسب رقيقها نحو قد أسر الكذاب الاشر ما ليك  
مقدر . هذا سحر . أهل الذكر . منهم فصل بين السكر الصاد  
أو الطاء المهمتان نحو مصر وانظر وإلا جاء في التعميم مع  
أرجحة في الأول . والترقيق مع أرجحية في الثاني وكذا بحسب  
ترقيقه عدالته الساكنة نحو لا صير . تشير وسر وإن كان سكونها

لغير الوقف وجب تعجيلها إن لم تقدمها كسرة نحو .أرجه، أركص  
فإن تقدمها كسرة وجب ترقيقها كشرعة ومرية واصبر واستعصر  
إلا إذا وابتها حرف استعلاء في كلاهما كمرقة وقرطاس وإرصادا  
أو كانت الكسرة عارضة كارجعو وإن أرنم أو كانت الكسرة  
أصلية مفصلة كالذي ارتضى فإنها نهجم في ذلك واحلف في را.  
فرق، الشراء، وصحوا به الوحش . وإنما اللام وانها نهجم في أعط  
الجلالة إن ضم ما قبلها أو فتح نحو من لله ورسول الله، ونزقق في  
غير ذلك نحو لله ومن أمر الله

(قاعدة) الحروف كلها مشتركة في أصل الالتئاد على المخرج  
متماثلة فيه وكذا، نوى الالتئاد بابه كان صوت الحرف أقوى  
لشدة نصيب الصوت عند قوة الالتئاد على المخرج

## الباب الرابع في أحكام النون الساكنة والتنوين

للنون الساكنة والتنوين عند حروف المعجم أربعة أحوال .

(١) الإظهار وهو عبارة عن . حرح كل حرف من مخرجه من  
بئر عة في المظهر . يظهران اد ويقع بعدهما حرف من حروف  
الحلق لسنة التي هي الهمزة والهاء والعين والحاء والعين والحاء نحو  
يأون . من آمن . كـ آمن . أمـ ار . من هاجر . جـرف هـار . أعمت

من علم ، سمع عليهم ، واحمر ، من حكم حميد ، ومنعوضون ، من عل ،  
إله غير ، والمحمدة ، من خلقهم . لطيف حبير .

(٢) الادعاء : هو عبارة عن الطلق بحرف ساكن محرف متحرك  
بلا فصل من بحرف واحد إذا اللسان يرتفع بهما ارتقاء واحدة  
لا فصل بينهما . وقف ولا غير . ويعتمد على الأخير اعتماداً واحدة  
فيصيران متداخلاً ما كحرف واحد لا مهلة من بعده ونقصه يشدد  
الحرف ويلزم اللسان موضعاً واحداً غير أن احتباسه في موضعه  
بما راد فيه من التضعيف أكثر من احتباسه فيه بالحرف الواحد ،  
ويكون في ستة أحرف يجمعها قولك يرملون ، لكتها تقسم إلى قسمين  
أربعة مبادئ منها ستة وهي الياء والواو والميم والواو نحو من  
يشاء ، يومئذ يوفى بهم ، من ول ، يومئذ واحدة ، من مال ، مثلاً ماء  
عن نفس . حطة نمر إلا إذا اجتمعت النون مع الياء أو الواو  
في كلمة نحو الدنيا ، بيان ، قنوان ، صوان . فلا خلاف في إظهارها  
عندهم . وحرفان مبادئ وان وهما بلاعة وهما التلام والراء نحو ، من  
لذنه . هدى للثقلين ، من وبهم ، غفور رحيم

(٣) الانقلاب وهو عبارة عن جعل حرف مكان آخر والمراد به  
هنا قلب النون الساكنة والتحويل منها عند الياء الواحدة مع الهمزة  
نحو ، أنشهم ، أن يورك . جميع نصير .





٣ - : الاطهار عند السنة والعشرين حرفا الباقية نحو تسون -  
لعلمكم تفون - ويجب العناية باطهارها عدد ابواو واعد نحو عليهم  
ولا - وتركهم في .

### الباب السادس في حكم لام آل ولام الفعل

لللام المعرفة قبل حروف المعجم حالان  
١ - إظهارها عدد أربعة عشر حرفاً يحتملها قولك ، اع حجك  
وحف عقبه ، نحو : الآيات ، العير ، اعور ، الحام ، الحسة  
الكريم ، لودود ، الخير ، الفتح ، العليم ، القدر ، اليوم ، الملك  
الحادي . وتسمى حينئذ اللام القمرية

٢ - لادغام وحوالي الأربعة عشر حرفا لا فقه من حروف  
المعجم نحو الناور : اثواب ، ادس ، الداكر ، لراكير ، الرحاحة  
السمخور ، اشكر ، انه دثير ، اطامة ، اطيير ، الليل ، البور  
وتسمى اللام الشمسية

وأما لام الفعل وجه إظهارها مطابقة نحو ولد والفق وأراى  
إلا إذا وقعت قبل لام أو را فإظهارها بهم نحو في رس . وفيهم

الباب السابع في المثليين والمتجانسين والمفاريين  
المثلاث هما كل حرفين اتحفا بحرفا وصفا كالدائر والميمين

واللامين ثم ان سكن أولها نحو إذ ذهب سبعا مثنين صغيرا وحكمه  
الادغام وجوبا ان لم يكونا واوين أو يابسين أو طما حرف مد نحو  
آمنوا وعملوا في يومه ولا وحب الاظهار لثلاث يذهب المد  
الادغام. ون تحرك نحو يعلم ما سميا مثليين كثيرا وحكمه جواز  
الادغام. والمجانسان هما كل حرفين اتفعا بحرفا واحتلقا صفة  
كالباء مع الميم والنا مع الصاد فان سكن أولهما نحو اركب معنا  
وقالت طائفة سميا مجازيين صغيرا وحكمه وجوب الادغام وإن  
تحرك نحو بعد من وبت طائفة: سميا مجازيين كثيرا وحكمه  
جواز الادغام. والمتفاران هما كل حرفين تفارنا بحرفا واحدا  
صفة كاندال مع السين والتاء مع التاء فان سكن أولهما نحو قد  
سمع وإذا برأسميا من صغيرا وإن تحرك نحو عدد سبين  
سميا متفارين كثيرا وحكمهما جواز الادغام

### الباب الثامن في المد

المد عبارة عن إطالة الصوت بحرفه وهي ثلاثة الواو الساكنة بعد  
صم واياه الساكنة بعد كسر والهمزة. وينقسم إلى أصلي وهو المد  
الطبعي الذي لا تقوم ذات حرف المد إلا به ولا يتوقف على  
سبب من همز أو تسكون نحو بوحبها ومقداره حركات. ورعي:

وهو الذي توضع على سب من همز أو ساكن أو فاصلة أربعة  
 ١ - مضمون وهو ما وقع منه اثنان مضافا في كلمة نحو جاء  
 وحركوه و وحكمه "أو حركت ومعدله أربع حركات أو خمس  
 ٢ - مضمون وهو ما وقع منه اثنان مضافا في كلمة أخرى  
 غير أنها في أمها وقولوا آمنا وحكمه الجوز ومعدله أيضا أربع  
 حركات أو خمس

٣ - عارض وهو الذي عارض به مدد حرف المد أو اثنين  
 ساكنين أو حرفين أو مدد واحد أو اثنين وحرف  
 وحكمه الجواز ومعدله حركات أو أربع حركات  
 ٤ - لازم وهو الذي

١ - لا يخلو وهو الذي أتى بعده ساكن أصل في كلمته  
 و يسمى متقلبا أو غير الساكن في آخره نحو خذوه، ويخففان  
 لم يسعم بحب آملان

٢ - لازم حركي وهو الذي أتى بعده ساكن في حرف مدد  
 ثلاثة أحرف أو سطر حرف مد أو اثنين وحروفه ثمانية في أربع  
 السبع حركتها مضمون في قوله قصصكم ويسمى أيضا مضملا  
 أدغم ثمانية حركات أو سطر واحد ويسمى بحركتين من ألم وحكم  
 وحكم كل من المسمين بوجه الوجوب ومعدله ست حركات على

الحج إلا بعين من وعني مريم والشورى فقد الملك قدس  
وأربع ومهدا خركه قدر مع لأصبع أو وضعه

باب السمع في الوقف

البرقعة في سنة ١٠٠٠

١ - م. د. ا. الف. ع. ه. لا و ٩ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

مجلس ۱۰۰

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

المؤيد بالله آمين . . . . .

٣٥٠

$\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

وہی ہے جس نے ان کو کھانا کھانے کے لئے بھیجا تھا۔

*(Faint handwritten notes at the bottom of the page)*

المسألة الأولى

[illegible]

أول ما في هذا الكتاب على ما هو عليه في نسخة المخطوط

من احمد بن محمد و كان واقفا على الاثر في الصلاة يعني ان يركع معه يقول

مَدِينِ قَالُو (مَعْرُ لَا مَدِينَةَ هِيَ مَقَرُّ مَدِينِ قَالُو)

وليس في القرآن وقف واجب يأتي الفاري تركه ولا حرام  
يأتي الفاري به إلا إذا كان له سب يقتضي تحريره كأن يعتمد  
الوقف على نحو ما من إله بدون قصد المعنى وإلا كمر

### الباب العاشر في كيفية البدء بهمزة الوصل

إذا أراد الفاري أن ينشئ همزة الوصل نظراً إلى الفعل المبدوء بها  
فإن كان ثالثة مفتوحاً أو مكسوراً انتهى بها مكسورة كاعلوا وارجعوا  
وإن كان مصموماً صاملاً لا يبدأ بها مصمومة نحو اغدوا فإن كان  
الضم عوضاً انتهى بها مكسورة نظراً إلى الأصل نحو امشوا وإن كان  
في اسم مبدوء بـ "ك" لا "ر" والآخر انتهى بها مفتوحة وإن كانت  
في اسم غير مبدوء بـ "أ" كأمري وأمرؤ انتهى بها مكسورة والحمد لله  
رب العالمين والصلاة والسلام على حاتم الأنبياء وآل أبي سعيدنا محمد  
وعلى آله وصحبه والتابعين . سبحان رب العرش عما يصفون  
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

# القول السديد في بيان حكم التجويد

لصاحب التنمية الأستاذ الكبير  
الشيخ محمد بن علي بن خلف الحسيني الشهير بالحداد  
شيخ عموم الفرق «وفاي» أمداد مصرية

---

صححه الأستاذ الشيخ يوسف الروي  
المعروف من «درة القضاة» شرفي وسكرتي مشجعه المقاري.  
مصرية نفسه ثابث أوقف بالسيدة





[illegible]

أخرجت القرآن الى كونه كالعلماء بادخال حركة فيه أو إخراج  
 حركة منه أو قصر مدود أو مد مقصور أو تمطيط يحصى اللفظ  
 أو يلتبس به المعنى حرام والقارى بها فاسق والمستمع لها آثم اه  
 ونقل شراح الحديث مثله عن مذهب الامام الشافعى رضى الله عنه  
 فقد بان لك أن مراعاة نأى كتاب الله تعالى التجويد المعتبر  
 عند أهل القراءة أمر واحد بلا امتراء وأن غير ذلك رور وافتراء  
 وأنه يجب تنبيه العاقلين وارشاد الجاهلين فيما يقع لهم من اللحن  
 والخطأ فى كلام رب العالمين . وما يدل لذلك قوله تعالى . ورتلناه  
 ترتيلاً . فقد فسر الامام على الذى هو باب مدينة العلم الترتيل فى  
 هذه الآية بمراعاة الوقوف وتجويد الحروف فى قس على نصحيح  
 كلام الله تعالى ، اللفظ الصحيح العرى الصحيح وعدل عنه إلى  
 اللفظ القاسد العجى أو السطح الفحيح استعماه بهه واستنداداً  
 برأيه وحده وانكالا على ما أنب من حفظه أو استكثاراً عن  
 الرجوع إلى عالم يوقعه على نصحيح لفظه فانه مقصر بلا شك  
 وآثم بلا ريب وعاش بلا مزية فان القرآن آرى بأفصح اللغات  
 وهى لغة العرب العرباء فوجب أن يراعى فيه لغة العرب من حيث  
 قواعدهم من ترفيق المرقق وتفجيم المعجم وادغام المدغم الى غير ذلك  
 عما هو لارم فى كلامهم فاذا لم يراع القارى ذلك فكأنه قرأ القرآن بعير لغة

العرب والقرآن ليس كذلك فهو ليس قارى بل هادم وعدم قراءته  
خير له وهو بها داخل في قوله صلى الله عليه وسلم ( رب قارى للقرآن  
والقرآن يلعه ) أما ما قيل أن القارى إن أخطأ في قراءته فإن  
الملوك يرفع القرآن صحيحاً فهذا في غير من يقرأ القرآن على غير  
صفته التي نزل بها وهو قادر على الطق بالصواب أما هو فقراءته  
غير مقبولة لأن الله لا يقبل عملاً فاسداً فضلاً عن كونه محرماً بل  
هو آثم عاص هو ومن يمجسه شأنه ، والتجويد هو إخراج كل  
حرف من حرجه وحيره مع إعطائه صوته اللامعة له من شدة  
وجهر واستعلاء واسعال ونحوها وما يثأ عنها من تفحيم مستعمل  
وترقيق مستعمل وهاتان مقلقتان إلى غير ذلك وإلحاق اللفظ بطلعه  
والطلق به على حال صفته وكما هبته من غير إسماع ولا تصف  
ولا إفراط ولا تفريط ولا تكلف حتى يقرأ القرآن على صفته التي  
نزل بها وإلى ذلك أشار النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ( من أحب  
أن يقرأ القرآن عصاً كما أنزل وليقرأ فراءقاس أم عبد ) يعني عبد الله  
أن مسعود وكان رضى الله عنه قد أعطى حظاً عظيماً في تجويد  
القرآن وتحقيقه كما أنزل الله تعالى وبأهلك برجل أحب النبي صلى  
الله عليه وسلم أن يسمع القرآن منه ولما قرأ أنكى رسول الله ﷺ  
كما ثبت في الصحيحين وعن أنى عثمان المهدى قال صلى الله عليه وسلم ما ابن

مسعود - ما عرب قل هو الله أحد والله لوددت أن قرأ سورة القرة  
 من حسن صوته ورتبته وهذه من الله - ووتة لي فيمن قرأ  
 القرآن مجوداً مصححاً كما أنزل الله - الأسبوع تلاوته ونحشم  
 قلوب من قرأه حتى يكاد أن يسلب القلوب من هذه الآيات سر  
 من أمر الله تعالى يودعه من شاء من حده انه يحصرها وروى  
 ما حدث أن العرب وحب وعرف حقه - وحدث أن معرفة  
 كرمه لا يوازيه عرب على الله تعالى - وهذه تلي  
 الله - لا حرج في أفواه الملك بين راحته كسلك منصف  
 سره من خصه - لا يلايكه معرفة آية منهم  
 وراحمه ورحيم ورحمن - راحة تحبها - الماوسطة  
 وحق في ربه وراحمه - لا يلهي وحده لا يجمع والاسماع  
 حتى يكاد - انفس - حقا - مع الله تعالى اصفه  
 - وشيء يود حدثت - ان من منكر وحب  
 ان حاربه لو احب لانه هو - حب كما هو مفهوم ولان حبه  
 ساعد على صلي الله عليه وسلم - روح عدس عن الله -  
 وحق حقه - وأمر ضروري لك - الله تعالى رايه  
 ان من رايه ولا من حقه - من حكمه حبيد ليتحقق  
 ريت ربه وراحمه - في قوله من - كرمه - من رايه

الذكر وبه له الحفظون وحسنه فأخذ القرآن من المصحف  
 بدون موتب لا كمن لا لا يجوز ولو كان المصحف مصدقاً قال  
 الإمام أبو حنيفة (هـ) الآية كما هم متعدون بهم في القرآن وأحكامه  
 معدون به جميعاً منه وأدلة حروفه على الصفة منه من الآية  
 امر الماهر بخصه (هـ) هـ فقهه على الصفة منه من الآية  
 الخ صريح في أن لا يكفى لأحد من المصاحف دون من  
 أو ما يشيخ منه به دليله أخرجه من من مصدق في منه  
 وأظهر في كبره به معتبر رحله مات عن مسعود بن زيد  
 الكندي قال كان مسعود يهرق رحلاً فله رحل  
 الصدقات للفقراء منه أي من حيث مدفق ان مسعود  
 ما هكذا أقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أو أنها  
 يا أبا عبد الرحمن قد رأيت يا أبا عبد الله مقتدر  
 المقراء والمند مقدر بحركات معومه عند آخره لا يعرف إلا  
 شوقيق المعلمين وأو كان لأحد من المصاحف كان المكان منه  
 الرسم العثماني صحيحاً في أمره في كل موضع وليس كذلك بل  
 قد يخل بها في مواضع خالف فيها حظ المصحف أمم الرسم العثماني  
 بحلالاً بينا كما في قوله تعالى — أو يعنوا الذي يد عفة الكاح  
 — إدريس بعد وأو وهو آلف ومقتضاه أو صيده أشبه وكأوله

ویدع الانسان اذ رسم بلا واو فر بما قرىء يدع تحريك الدال  
وقوله تعالى — سندع الزبانية — كذلك وقوله تعالى — ولا أوصعوا  
خلالكم — فقد كتب بألف بين لا وأوصعوا : وربما قرىء بصيغة  
المضى فيقلب المعنى انقلاباً فاحشاً من الائنات المؤكد الى الفى  
المحض الى غير ذلك مما صبطه أهل الرسم العثمانى وهو توقيفى كاللغة  
لا يجوز الاحلال به وإن حالف مشهور الرسم

والحاصل أنه لابد من التلقى من أهواء المشايخ الصابطين لمتقنين  
على ما تقدم ولا يمتد الا حد من المصاحف بدون معلم أصلاً ولا  
قائل ذلك وممن تركه لا حظ له في الدين لتركه الواجب واركانه المحرم  
هذا يحصل ما كتبه في هذا الموضوع من طاحل الأئمة من  
يؤثق بقولهم ومن جهاده الأئمة من يؤحد رأيهم في المأقول  
يرحم الله عليهم ، وفي المأقول يعتمد عليهم وهم المعهود لهم شيخ  
الاسلام الشيخ محمد الاساقى الشافعى وشرح ادراء والمقارء حائمة  
لمحققين الشيخ محمد الماتولى الشافعى ووراث عليه وفصله الشيخ  
حسن بن حلف الحسينى المالكي وشرح المشايخ الشيخ أحمد الرفاعى  
المالكي والعلامة الشيخ محمد الحادى بن الادارى والعلامة الشيخ  
محمد السبى بن المالكي والعلامة الشيخ مصطفى انقادوى المالكي  
والاستاد الكبير الشيخ عبد الرحمن الحراوى الحنفى والعلامة

الشيخ أحمد شرف الدين المرصفي الشافعي و"علامة الشرح أحمد  
المصورى الماسكى والعلامة الشرح عبد المعطى الحلبي الحنفى .  
وأيضاً أخرج الحارث عن مسروق عن عائشة عن فاطمة  
رضي الله عنها أنها قالت: أُرْسِي إلى أبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل  
كان يعارضنى أى يدارسنى ، فيقرأ فى كل سنة مرة يعارضنى  
العام مرتين ولا أراه إلا حصر أحلى أه قبل كان أبى عليه الصلاة  
والسلام يعرض على جبريل القرآن من أوله إلى آخره بتجويد  
اللفظ وتصحيح جراح الحروف من محارحها ليكرن سنة في الأمة  
فتعرض التلامذة قراءتهم على الشيخ اه

وأخرج أحمد وأبو داود وابن أبي عمير والنسائي عن عبد الله بن عمرو  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يقال - أى عند دخول الحلة  
وتوجيه الإمامين إلى مراتبهم حسب مكانتهم - لصاحب القرآن  
- أى من يلازمه تلاوة وتضمن لأم يقرؤه وهو يلعبه - اقرأ  
وارق - أى إلى حيث أوتيت أو مراتب اقرب - ورتل - أى لا تستعمل  
في قراءتك في الحلة التى هي عند الندد والشهود لا كهم كعادة  
الملايكه - كما كنت ترون - أى مراتبك وهذه إشارة إلى أن الجراء  
على وفق الأعمال كفة وكيفية - في الدنيا - من تجويد الحروف  
ومعرفة لوقوف المشى عن عبود القرآن ومعروف لمرقان - فان



ميراثه . آخر آية تقرأ في الكفاية على التمام في شرح  
المسألة :

والخاص أن في رسوم الحروف والادوات ومعاج الحروف  
والصفت . . . . . لسورة وآيات ولقاءات الحروف . . . . .  
لأن حروف . . . . . آية السلام آخر وعلا من عند الله . السلام . . . . .  
هذه الأحكام في أربعة الأجزاء . . . . . امرضه على التوضيح في  
الآية . . . . . آية السلام . . . . . أحدها القرآن كما في الأحكام  
عن أفوه . . . . . إلى حروف . . . . . وأصل . . . . .  
الالهية . . . . . آية . . . . . آية . . . . .  
معظم أمر . . . . . آية . . . . . آية . . . . .  
معظم أمر . . . . . آية . . . . . آية . . . . .  
القرآن بعينه التعلم بل يهده

في الآيات . . . . . آية . . . . . آية . . . . .  
وصفها من المؤامرات . . . . . آية . . . . .  
أقرب . . . . . آية . . . . . آية . . . . .  
في عالم . . . . . آية . . . . . آية . . . . .  
وهاية . . . . . آية . . . . . آية . . . . .  
السلام في آية . . . . . آية . . . . .  
على حروف . . . . . آية . . . . . آية . . . . .

وجد أهل الأداء في أعلى المراتب تعلم منه وفي أدنى المراتب لا  
يتعلم منه استكباراً من الرجوع إليه كما قال صاحب تهذيب القرآن  
قد رأينا بعض من لا يقدر على قراءة القرآن قد فاتحوا به الصلاة  
وهو قد يتصدى للتقوى وقد هدم التقوى من أساسها ويتورع عن  
الشبهات ويهتد الصلاة كل يوم خمس مرات ويتجدد ورداً من  
القرآن يريد أن يمد الله تعالى بالسيئات ثم انه يستحي من الناس  
أن يعتمد بالهمة الكبرى ورداد العداء بين يدي معلم من أهل  
الأداء فان ذلك من وطائف استندين وهو قد صار من المدرسين  
افضل وقال بعضهم إن أكثر علماء زماننا يشنعون معلوم غير  
دعة ويتركون الأهم والأكرم لهم كالدين يهتمون بالاشتغال  
بأهلوم لآليه مدة حياتهم بل يموت أعمارهم فيها ثم يضرعون  
وسكران بسبها ويحسون أنهم يحسون صغاراً طاف في حق  
العلم الذي يكون ثمرته وديعته عباداً وكبراً فبذل الله تعالى لي ولكم  
أن يحمد من الذين يسمعون القول فينبهون أحده

والحرج الحارثي عن أسس من بك رضى الله عنه قال قال الى  
صلى الله عليه وسلم لا إله إلا الله يأمرني أن أقرأ عليك قرآن أن  
أعذك قراءه قال أن الله تعالى لك قراءته من شغل في كل

و قد كان من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمور  
أحكام الأمور من حج والعمرة وأحكام الثمرات بدور  
كما أحده في غيره من حرمين غنهما الصلاة والسلام ثم من جهة  
ومن سعيها دعا في حقه انما آتوا ما معنى له حتى بلغ من الزمعة  
في هذا الكتاب في كل من عليه الف ذوالا (ف ذوالا)  
ثم أحمد في هذا المقطع لآخر عن لاول وحلف من الله  
في أحد من أبي بكر كتيبه من المصنفين في السنة  
أنه هدية وأن ساس دعاه من ساس ومن ثم عين الله  
الشخص في أول سنة وسد من حيث أبو عبد الرحمن  
و هو المأله في آخر وكثير من بعدهم ثم أحمد ما به من  
هكذا فيرى فيه سر ذلك سره حتى يرى سره في الأمانة إلى

... و هذا في ...

من يحد الأمر على شح منه

يكن عن ربح، الصحيح في حرم

ومن يكن حد للمع من صحف

فعله عند أهل العلم كالمع

وهو من إلى الإمام أو رضى الله عنه أو يسهل مسددة

من الأئمة لغيره مواردة من جهة في أيوم وهو المبع، و



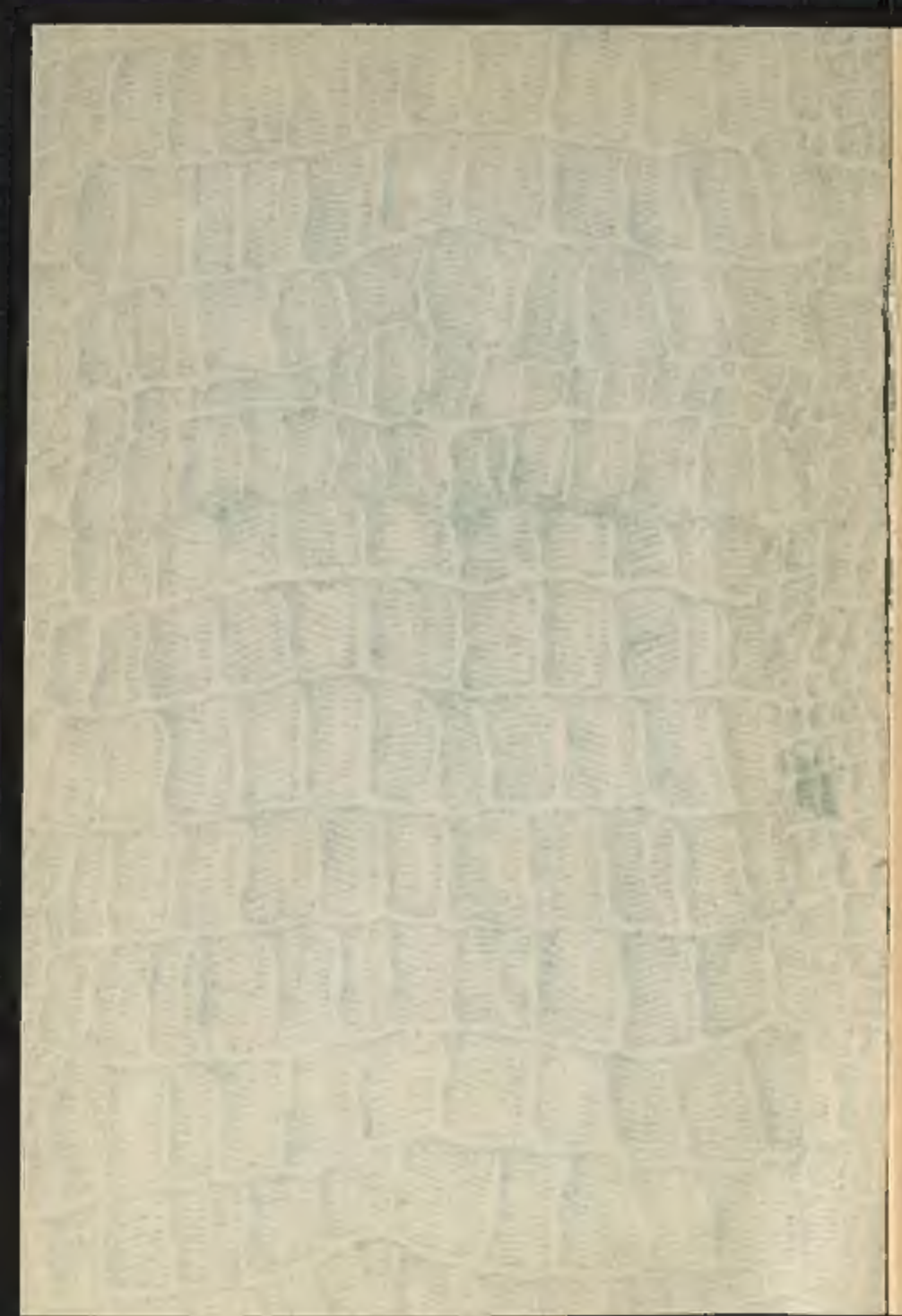
قطعا بالاجماع وبذلك - جاء صاحب الذخيرة وكذا صاحب الهداية  
حيث قال فيها ولا تقبل شهادة من يعنى للباس لانه يجمعهم على  
ارتكاب كبيرة ١٥

ومضى أن يقيد قوله كهم من قال أحسنت - إذا أخرج  
القارئ القرآن عن حده وانما يرى يدرى حقيقة القرآن وعليه  
وكهم القارئ المتعمد ذلك أولوى والحاصل أن القرآن وأسماء  
الله تعالى والآذان موقوفة لا تقبل الزيادة ولا النقص ولا التعديل  
وإنه يجب على السامع الكبير وعلى الدلي التعمير

انتهى بعض تصرف واحتصار من مصاح رادة وحرمة  
الاسرار وفي هذا القدر كونه والله ولي الهداية سله حسن  
حسام ، بحاه سبه - إليه الصلاة والسلام

في ٢٢ شعبان سنة ١٣٤٩ هـ

١١ يناير سنة ١٩٣١ م







893.7K84  
DH7

MAR 24 1951



COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58886192

893.7K84 DH7

Knickerbocker at Columbia

893.7K84 -DH7